

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الثلاثاء

29 شوال 1440 - 2 يوليو 2019





الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان	2
هيئة حقوق الإنسان	4
أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية	7



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

حقوق الإنسان ترصد خروقات منع العمل تحت أشعة الشمس

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء 29 شوال 1440 هـ - 2 يوليو 2019م
<https://www.alwatan.com.sa/article/1014607>

اض : خالد الصالح

فيما تشهد المملكة والمنطقة بشكل عام أجواء صيفية حارة جداً، كشف رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح القحطاني لـ«الوطن»، عن رصد الجمعية عدداً من الانتهاكات والتجاوزات من قبل أرباب العمل، تتعلق بتشغيل العمالة تحت أشعة الشمس، مطالباً في السياق ذاته وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتشديد رقابتها على تلك المنشآت، لوقف تلك التجاوزات.

قرار المنع

رغم قرار وزارة العمل بالبدء في منع العمل تحت أشعة الشمس على جميع المنشآت منذ 12 ظهراً حتى 3 عصراً من 15 يونيو حتى 15 سبتمبر، إلا أن القحطاني انتقد مخالفة أرباب العمل للقرار وعدم التزامهم والتقيد بالتعليمات المنصوصة. تكثف الحملات

طالب رئيس جمعية حقوق الإنسان أن تكثف وزارة العمل من حملاتها على جميع المنشآت، مبيناً أن الجمعية رصدت خروقات أرباب العمل لقرار منع العمل تحت أشعة الشمس، مضيفاً: «سيتم رفع الحالات التي رصدها الجمعية لوزارة العمل، وهناك جولات ميدانية للجمعية، حيث إن هناك مكلفين برصد خروقات تشغيل العمالة تحت أشعة الشمس». مطالبات اجتهادية

أبان القحطاني أن مطالبات بعض الخبراء التي أشارت إلى احتمالية وصول درجات الحرارة إلى 60 مئوية عام 2040، وأنه يجب حينها تحويل دوام الموظفين إلى الفترة المسائية، لا تعدو عن كونها اجتهادية.

متابعة حقوقية لعلاج وتعليم وتوظيف مرضى نقص المناعة

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء 29 شوال 1440 هـ - 2 يوليو 2019م
<https://www.alwatan.com.sa/article/1014536>

المدينة المنورة : سعد الحربي

نشرت هيئة حقوق الإنسان حقوق وواجبات مصابي نقص المناعة الإيدز من رعاية صحية وحقوق وظيفية وتعليمية وحقوق الأم المصابة، في وقت لا يجد بعض منهم الخدمات الصحية المطلوبة وفقدانهم لمراكز متخصصة، بينما يضطر البعض منهم الوقوف مع المرضى الآخرين، للوصول إلى الطبيب دون وجود استثناءات لهم في الكشف والتحليل، واستمرار فقدان تحاليلهم عند المراجعات، فيما لا يسمح لبعض منهم الدخول على أطباءهم في عياداتهم داخل المستشفى .
لائحة الحقوق

اختصرت الهيئة حقوق المصابين بإلزام الجهات الصحية برعايتهم وعدم حرمان الحامل من مولودها أو فصل الموظف المصاب أو حرمانه من التعليم.
وقالت الهيئة على الجهات الصحية تقديم الرعاية الصحية والمشورة والدعم النفسي للمصابين، واحترام حقوقهم ومكافحة الإيدز وبيان وسائل انتقاله وطرق الوقاية منه وعلاجه والتوعية بها، والبحث عن طرق لتجنبه وحماية أفراد المجتمع منه، كما لا يجوز لأي جهة صحية الامتناع عن تقديم الرعاية الطبية اللازمة لأي مصاب، بسبب إصابته بالمرض، ويجب تقديم الرعاية الصحية اللازمة للمرأة الحامل المصابة ولجنينها ولا يجوز إجبارها على الإجهاض أو حرمانها من حضانه أطفالها أو رعايتهم بسبب إصابتها، كذلك لا يجوز منع المصاب من التمتع بالحقوق المقررة له بموجب الأنظمة أو منعه من حق متابعته تعليمية أو فصله من عمله، بسبب مرضه إلا إذا ثبت تعمدته بنقل العدوى إلى غيره، ولضحايا الإصابة بالفيروس أو المرض بسبب العدوى العمد أو الخطأ التقدم بطلب للتعويض عن ضرر الإصابة.
معاناة سابقة

نشرت الوطن في 22 ديسمبر الماضي عن معاناة مصابي نقص المناعة "الإيدز" في المدينة المنورة وتبوك عن عدم وجود مركز متخصص يعنى بحالاتهم وعلاجهم إذ أن المركز المعتمد حالياً عبارة عن «غرفة كشف» صغيرة تقع في أحد الأدوار العلوية لمستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة، وفي ظل ذلك يعاني المرضى حالياً من عدم القدرة على مراجعة الأطباء أو إجراء التحاليل اللازمة، لكونهم يفتقدون إلى مركز من شأنه أن يوفر لهم كافة الاحتياجات، التي لا يمكن توفرها في غرفة صغيرة لا يمكنها أن تستقبل عدداً من المرضى في آن واحد، لضرورة الكشف عليهم باستمرار، وكذلك إجراء الفحوصات اللازمة على الدوام.
استمرار المعاناة

يشرح بعض من المرضى المعاناة عند المراجعة لعدم سماح الأمن بدخولهم بأوقات غير الزيارة، وما يتبعه من وقوف وانتظار، وتخرج عند كشف المرض لهم لأجل الصعود، ويرى بعض من الـ100 مصاب بنقص المناعة المكتسبة، أن الغرفة الموجودة بالدور العلوي غير مهيأة لاستقبالهم وانتظارهم لفترات طويلة، حتى يتم سحب عينات لهم لإجراء التحاليل من قبل ترميز القسم واعتذار البعض منهم لانشغالهم.
ويصف بعض من المرضى أن المسمى الذي يحمل المركز لا يتجاوز غرفة بداخلها مكتب وكريسيان، ولا يوجد بها سرير للفحص، ومع ذلك يجدون صعوبة عند مراجعة الطبيب وطلب الصعود إليه كذلك صعوبة إجراء التحاليل، لعدم توفر ممرضة مخصصة وعدم الربط بالملف الإلكتروني، مما يسبب ضياع نتائج التحاليل وعدم وجودها عند مراجعتهم للطبيب، مما يلزم الطبيب طلب إعادة إجراء تحاليل أخرى، وأيضاً عدم توفر تحاليل معينة تصاحب هذا المرض في بعض الأحيان.

ما يفتقده مرضى نقص المناعة

-عدم وجود طاقم ترميزي يعينهم على الكشف وإجراء التحاليل
-عدم وجود سرير داخل الغرفة غرفة كشف تزيد معاناة مرضى الإيدز بالمدينة وتبوك

-منع الأمن من دخول المريض بغير أوقات الزيارة
-عدم وجود بعض من التحاليل الخاصة بهذا الداء
-رفض القسم إجراء تحليل للمرضى رغم طلب الطبيب

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

كتابات العدل المتنقلة تنفذ 29 ألف عملية لكبار السن والمرضى مجاناً

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء 29 شوال 1440 هـ - 2 يوليو 2019 م
<http://www.alhayat.com/article/4635165>

الرياض – "الحياة" | منذ 14 ساعة في 1 يوليو 2019 - آخر تحديث في 1 يوليو 2019 / 20:29
قدمت كتابات العدل المتنقلة منذ انطلاقتها قبل سنتين خدمات التوثيق لكبار السن والمرضى ونزلاء المستشفيات ودور الرعاية والملاحظة في 21 مدينة في مختلف المناطق، إضافة إلى الخدمات الخاصة بالجنود المرابطين في "الحد الجنوبي".
وتوفر وزارة العدل الخدمات للمستفيدين في أماكنهم مجاناً وبشكل فوري، بما يوفر الوقت والجهد عليهم.
وقالت الوزارة: "إن الخدمة التي تعد إحدى مبادراتها في برنامج التحول الوطني 2020، وصلت إلى 21 مدينة، هي: الرياض، وجدة، والدمام، والخبر، والظهران، والمدينة المنورة، ومكة المكرمة، وبريدة، وعنيزة، وتبوك، وأبها، وخميس مشيط، والأحساء، والجبيل، وعرعر، وسكاكا، وحائل، ونجران، وجازان، والباحة، والطائف، إضافة إلى الحد الجنوبي لخدمة المرابطين."
ونفذت الوزارة من خلال هذه الخدمة حوالي 29 ألف عملية للمستفيدين غير القادرين على الحضور إلى مقر كتابات العدل من كبار السن (70 سنة أو أكثر)، والمرضى والأشخاص ذوي الإعاقة، ونزلاء المستشفيات ودور الرعاية والملاحظة، إذ يأتي كاتب العدل ليقدم الخدمة في موقع المستفيد بحسب المواعيد المتوافرة، وتتم الخدمة بشكل فوري. ويمكن طلب الخدمة مباشرة من طريق تطبيق وزارة العدل الخاص بالأجهزة الذكية، ليصلهم كاتب العدل حيثما كانوا، ويمكن لنزلاء المستشفيات ودور الرعاية والملاحظة الطلب من طريق ممثلي الخدمة المصرح لهم من وزارة العدل لدى الجهة التي يقيمون فيها.
ويستطيع المستفيد التواصل مع إدارة كتابات العدل المتنقلة من طريق الرقم الموحد 920025888، أو البريد الإلكتروني MNP@MOJ.GOV.SA.

هجوم إرهابي ثالث على مطار أبها يسفر عن 9 مصابين

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء 29 شوال 1440 هـ - 2 يوليو 2019 م
<http://www.alhayat.com/article/4635245>

لرياض – "الحياة" | منذ ساعتين في 2 يوليو 2019 - آخر تحديث في 2 يوليو 2019 / 08:22
أسفر هجوم إرهابي نفذته ميليشيا الحوثي الإرهابية على مطار أبها الدولي فجر اليوم (الثلاثاء)، عن إصابة 9 أشخاص بإصابات مستقرة، ثمانية منهم سعوديين، إضافة إلى هندي، ورجح تحالف دعم الشرعية في اليمن، أن يكون الهجوم، وهو الثالث الذي يستهدف المطار ذاته، نفذ بطائرة مسيرة.
وقال المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العقيد الركن تركي المالكي، إنه عند الساعة الـ 12 و35 دقيقة من فجر اليوم الثلاثاء (00:35)، وقع هجوم إرهابي من الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران بمطار أبها الدولي، الذي يمر من خلاله يومياً آلاف المسافرين المدنيين من مواطنين ومقيمين من جنسيات مختلفة.

وأوضح العقيد المالكي، أن الحادث يجري متابعته من الجهات المختصة، وسيتم إصدار بيان إلحاقى عن هذا العمل الإرهابى.

وفى بيان إلحاقى؛ أوضح المالكى أن الهجوم الإرهابى أدى إلى إصابة 9 أشخاص من المدنيين، 8 منهم سعوديين وواحد يحمل الجنسية الهندية، بإصابات جميعها مستقرة مبدئياً، وتم نقلهم جميعاً إلى المستشفيات المتخصصة.

وأضاف أن الميليشيا الحوثية الإرهابية مستمرة فى ممارساتها اللاأخلاقية باستهداف المدنيين والأعيان المدنية المحمية بموجب القانون الدولى الإنسانى وقواعده العرفية، إذ أعلنت عبر وسائل إعلامها مسؤوليتها الكاملة عن هذا العمل الإرهابى باستخدام طائرة من دون طيار (مُسَيَّرَه)، ما يمثل اعتراضاً صريحاً ومسؤولية كاملة باستهداف الأعيان المدنية والمدنيين التى تُعنى فى حماية خاصة بموجب القانون الدولى الإنسانى، وهو ما قد يرقى إلى جريمة حرب باستهداف المدنيين والأعيان المدنية بطريقة ممنهجة.

وبين العقيد المالكى، أن استمرار مثل هذه الأعمال الإرهابية وبقدرة نوعية متقدمة، يثبت تورط النظام الإيرانى بدعم الميليشيا الحوثية الإرهابية واستمرار انتهاك قرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومنها القرارين 2216 و2231.

وأكد أن قيادة القوات المشتركة للتحالف وأمام هذه الأعمال الإرهابية والتجاوزات اللاأخلاقية من الميليشيا الحوثية الإرهابية، مستمرة بتنفيذ الإجراءات الصارمة لردع هذه الميليشيا، وبما يكفل حماية الأعيان المدنية والمدنيين، وسيتم محاسبة العناصر الإرهابية المسؤولة عن التخطيط والتنفيذ لهذا الهجوم الإرهابى وبما يتوافق مع القانون الدولى الإنسانى وقواعده العرفية.



نظام مكافحة التمييز قريباً.. و"الرياض" تكشف تفاصيله

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 29 شوال 1440 هـ - 2 يوليو 2019م

<http://www.alriyadh.com/1763773>

تقترب اللجنة الإسلامية والقضائية فى الشورى من إنهاء دراستها مشروع نظام مكافحة التمييز وبحث الكراهية وتقديم تقريرها للمجلس، بعد أن تقدم به 12 عضواً سابقون وحاليون، وقد أكدت أهداف النظام المقترح الذى حصلت عليه «الرياض» على تجريم التمييز بجميع أشكاله ضد الأفراد والجماعات ومنع الانتقاص منهم بسبب اللون أو الجنس أو العرق أو الطائفة أو الدين أو المعتقد أو المذهب أو المنطقة أو المهنة، والحبولة دون نشر النعرات القبلية والمناطقية والمذهبية والطائفية أو القائمة على التصنيفات الفكرية أو السياسية، وحماية أماكن أداء الشعائر الدينية، ومنع الاعتداء عليها بكافة الأنواع أو الإساءة إلى المقدسات، أو النيل من الرموز التاريخية المشكلة للهوية، إضافة إلى حماية أماكن دفن الموتى وكذلك بحماية المقابر تأكيداً لما نص عليه الشرع الحنيف، وتعزيز الوحدة الوطنية كواجب لمنع كل ما يؤدي للفرقة والفتنة والانقسام.

وعدّ النظام المقترح المساس بالذات الإلهية بالطعن أو الانتقاص أو السخرية أو الاستهزاء، جريمة ازدراء أديان، وأيضاً الإساءة إلى الأنبياء والرسل أو أزواجهم أو أصحاب النبي ﷺ بأي صورة من الصور، ويعاقب بالسجن مدة لا تقل عن خمس سنوات ولا تزيد على سبع، وبغرامة مالية لا تقل عن 500 ألف ريال سعودى.

• العمل“ تقرر الآلية الجديدة لاستقبال العاملات المنزليات

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 29 شوال 1440 هـ - 2 يوليو 2019م

<http://www.alriyadh.com/1763645>

أقرت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية مجموعة من التعديلات في نظام استقبال العاملات المنزليات بموجب القرار الوزاري ذي الرقم 172489 بتاريخ 14/09/1440 الموافق 05/19/2019م، للقادمات للعمل لأول مرة بالمملكة وبنظام الخروج والعودة وذلك بهدف تبسيط عملية استقبا لهن وتسهيلاً على المواطنين. وبينت الوزارة أن الآلية الجديدة سيتم تطبيقها في مطار الملك خالد الدولي بالرياض وبعد ذلك سيتم تطبيقها في جميع مطارات المملكة تدريجياً. وتتضمن التعديلات تحديد مسؤولية استقبال العاملات المنزليات القادمات للعمل لأول مرة على مكاتب وشركات الاستقدام بشكل كامل، وذلك للعاملات القادمات عن طريق مطار الملك خالد الدولي بالرياض، ابتداء من تاريخ 1 يوليو 2019م. وعلى مكاتب وشركات الاستقدام بعد استقبال العاملة تسليمها لصاحب العمل وفق العقد المتفق عليه بين الطرفين. أما العاملات المنزليات القادمات بنظام الخروج والعودة فستكون عملية استقباليهن تحت مسؤولية صاحب العمل وذلك ابتداء من تاريخ 15 يوليو 2019م. وعليه أقرت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية العقد الذي ينظم العلاقة بين أصحاب العمل ومكاتب وشركات الاستقدام، حيث يتوجب على مكتب الاستقدام إبلاغ صاحب العمل قبل أربعة وعشرون ساعة من موعد وصول العاملة المنزلية القادمة لأول مرة من خلال مطار الملك خالد الدولي بالرياض، وكذلك تسليمها لصاحب العمل خلال مدة زمنية لا تتجاوز الأربع وعشرين ساعة من وصولها.



«التعليم»: توفير السكن والمواصلات للمعلمين والمعلمات

الجدد

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 29 شوال 1440 هـ - 2 يوليو 2019م

<https://www.okaz.com.sa/article/1734905>

عبدالله غرمان (جدة @al3mri90)
وقفت وزارة التعليم على إكمال مشروع استعداد إدارتها بمناطق ومحافظات المملكة المختلفة، لاستقبال المعلمين والمعلمات المرشحين والمرشحات، لدخول المقابلة الشخصية على الوظائف التعليمية المعلنة مؤخراً، والذي أكدت خلاله الوزارة على تنفيذ عدد من المبادرات الهادفة، إلى تبسيط مهمة المتقدمين لشغل الوظائف التعليمية، متضمنة توفير السكن والتنقلات، ومواقع الفحص الطبي للمعلمين والمعلمات، تمهيداً لإجراء المقابلات الشخصية في المناطق التي تم توجيههم إليها. إلى ذلك وتزامنا مع المواعيد المحددة لكل منطقة، بادرت بعض الإدارات التعليمية في تبني المشروع الوزاري كمبادرة وطنية، ونشرت عبر حساباتها الإلكترونية استمارة إلكترونية لمن يرغب توفير السكن، مشتملة على موعد حضوره واسمه وسجله المدني والمرافق كذلك، وأطلقت وسم إلكتروني موحد يوضح خارطة طريق المرشح منذ استقباليه وتسكينه،

حتى إنهاء إجراءات المقابلة الشخصية. وعبرت إدارات الإعلام والاتصال وإدارات شؤون المعلمين التي نفذت المبادرة، أنها تأتي كأحدى المبادرات التي ترمي من خلالها وزارة التعليم إلى تسخير كافة الإمكانيات بالجهود الذاتية، أو الشراكات المجتمعية مع القطاع الخاص، من أجل الاستقبال وتهيئة البيئة المناسبة لإجراء المقابلات، بما يسمح للمرشحين أداء متطلبات المقابلة على أكمل وجه، وتعكس الدور الاجتماعي والتكافلي للمجتمع التعليمي. ولاقت تلك المبادرات استحسان الرأي العام، والمستهدفين منها، والذين أكدوا أن توفير المناخ المناسب، والتنظيم الذي اتخذته إدارات ومكاتب التعليم في هذا الجانب، يحسب ضمن عوامل التحفيز المساعدة للدخول إلى عالم الوظيفة الجديد وهم مهنيون نفسياً ومعنوياً، وكذلك معلوماتياً من خلال توفير حقيبة المعلم لكل مرشح ومرشحة، وكان الرسالة التي سيقدمونها لطلاب وطالبات المملكة، بدأت بالفعل من الخطوة الأولى التي توجهوا فيها إلى أماكن ترشيحهم، مؤملين أن تحذوا المناطق والمكاتب جميعها لتطبيق هذه المبادرة لما تصنعه من قيمة إيجابية لحياة علمية جديدة.

الجدير بالذكر أن هذه المبادرات تأتي في إطار تعزيز الشخصية السعودية المبادرة، والرامية إلى تمكين المعلمين والمعلمات الجدد إلى اكتشاف المجتمع التعليمي القائم على العمل التكاملي والتعاوني، إضافة إلى بناء علاقات إيجابية مع المجتمع الوظيفي في إدارات التعليم وصولاً إلى المدارس.



5430 سعودية يدخلن سوق العمل في الربع الأول

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 29 شوال 1440 هـ - 2 يوليو 2019م

<https://www.okaz.com.sa/article/1734901>

«عكاظ» (جدة @Okaz Online) فيما تسير المملكة بخطوات ثابتة نحو تمكين الشباب والمرأة، شهد عدد الموظفات السعوديات الخاضعات لأنظمة ولوائح الخدمة المدنية ارتفاعاً في الربع الأول بواقع 479175 موظفة مقارنة بالربع الرابع من العام الماضي الذي سجل 477963 موظفة.

وتجاوز عدد السعوديات الخاضعات لأنظمة ولوائح التأمينات الاجتماعية في الربع الأول 596.7 ألف موظفة بارتفاع عن الربع الرابع بلغ 4218 موظفة، بحسب إحصاء حكومي حديث (اطلعت عليه «عكاظ»).

ونجحت المساعي الحكومية لتمكين المرأة في إحداث نقلة نوعية في سوق العمل، إذ سجلت مراكز أبحاث غربية ارتفاعاً في مشاركة المرأة في سوق العمل السعودية بمعدل +7 لتتصدر دول مجموعة الـ20 (G20) في تمكين المرأة في سوق العمل.

• الزيادة التي سجلها عدد الموظفات السعوديات:

1. الخاضعات لنظام ولوائح «التأمينات الاجتماعية»: 4218 موظفة

2. الخاضعات لنظام ولوائح الخدمة المدنية: 1212 موظفة

21 % انخفاض توظيف القطاع الخاص لذوي الإعاقة

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء 29 شوال 1440 هـ - 2 يوليو 2019م

<https://www.alwatan.com.sa/article/1014600>

راجع عدد ذوي الإعاقة الذين تم توظيفهم بدعم صندوق تنمية الموارد البشرية خلال العام 2018 بنسبة 21% مقارنة مع العام الذي سبقه. انخفاض التوظيف

وبحسب تقرير حديث صادر عن صندوق الموارد البشرية "هدف" اطلعت "الوطن" على نسخة منه، فقد بلغ عدد الأشخاص ذوي الإعاقة الذين تم توظيفهم خلال العام 2018، ما يصل إلى "4,708" مقابل "3,715" تم توظيفهم في عام 2017.

دعم التوظيف في الخاص

يشير التقرير إلى أن الهدف من الصندوق إطلاق برنامج توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة "توافق" بهدف دعم وتمكين القوى العاملة للأشخاص للعمل في القطاع الخاص، من خلال تطبيق مبادئ توافق (الحقوق - الشمل - المهارات - البيئة الموائمة - الخدمات). وهذه المبادئ مطبقة عن طريق اعتماد معايير لتحقيق الشمولية (متوافق مع توافق) ووضع السياسات والإجراءات وتطوير الأدوات التطبيقية للتنفيذ على أرض الواقع وتدريب القائمين على العمل عليها ورصد وتوثيق المعلومات الخاصة بعمل الأشخاص ذوي الإعاقة.

مسودة قرار

كما أطلقت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية قبل أشهر مسودة لإبداء الملاحظات في قرار "مواعمة للمنشآت المتوسطة واحتساب السعودة للأشخاص ذوي الإعاقة في نطاقات" التي تهدف لحث المنشآت على تطوير بيئة العمل لتكون مساندة للأشخاص ذوي الإعاقة، واشترطت المسودة الحصول على شهادة مواعمة قبل تاريخ 1440/12/3 وتقديمها للوزارة لمواصلة احتساب العامل من ذوي الإعاقة بـ 1 - 4 في نطاقات، وفي حال عدم الحصول على الشهادة قبل تاريخ 3 من ذي الحجة المقبل فسوف يتم احتساب العامل من ذوي الإعاقة بـ 1 - 2، أما في حال عدم الحصول على الشهادة قبل بداية ذي الحجة المقبل 1440 فسوف يتم احتساب العامل بـ 1 - 1.

*مقارنة بين توظيف المعاقين خلال عامي 2017 و 2018

في 2017 = 4,708

في 2018 = 3,715

نسبة الانخفاض 21%

صندوق الإسكان الوقفي

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 29 شوال 1440 - 2 يوليو 2019م

<http://www.alriyadh.com/1763702>

د. فهد جمعة

بعد موافقة مجلس الوزراء مستهل العام 1437هـ على نظام الهيئة العامة للأوقاف، وما اشتمل عليه من المهام المعلقة للهيئة، التي من بينها القيام بإيجاد صيغ وقفية جديدة، كتبت حينها في هذه الزاوية مقالاً بعنوان (هل تتبنى الهيئة صناديق وقفية للإسكان؟). أشرت فيه إلى تبلور صيغ عصرية للتطوير في مسيرة الوقف خلال السنوات الماضية. من بين أبرزها الصناديق الوقفية، التي تتميز بإتاحة المجال لصغار المانحين مهما بلغت ضالة عطاءاتهم للمساهمة في مجال الوقف؛ وذلك غير ما يتم إصداره من سندات أو أسهم وقفية يكتتب فيها الواقفون لامتلاك حصة موقوفة منهم في مشروع معين، وذكرت وقتها أنه جدير بالهيئة العامة للأوقاف أن تتبنى هذه الصيغة المتطورة لمؤسسة الوقف. لما يمكن أن تسهم به على نحو كفؤ في تنمية المجتمع وتلبية مختلف احتياجاته، وبالذات في مجال الإسكان. باعتبار أن المسكن من الحاجات الأساسية للإنسان، وهناك ما لا تقل نسبته عن عشرة في المئة من الأسر السعودية ممن هم في حاجة للصرف عليهم لهذا الغرض من ربع مثل هذه الصناديق لو تم انتشارها في مناطق المملكة.

وزارة الإسكان مشكورة تبنت مؤخراً هذا التوجه في برنامجها للإسكان التنموي. حيث كشفت في بداية هذا العام عن إطلاق (صندوق الإسكان الوقفي) برأسمال (400) مليون ريال. إلا أنه بالرغم من كبر رأسمال هذا الصندوق -لم يفصح حتى الآن إن كان تحقق اكتماله نقدياً أو عينيّاً-، فإن غاية ما يتوقع أن يسهم به هذا الصندوق من خلال الأرباح التي يحققها من أصوله العينية أو النقدية التي توظف في أوجه الاستثمار المتنوعة هو توفير نحو (80) وحدة سكنية سنوياً للإسكان التنموي؛ وهو مقدار لن يسهم كما نعلم سوى بنحو (0.04%) فقط من احتياج قائمة المئتي ألف أسرة التي قدمتها وزارة العمل والتنمية الاجتماعية لوزارة الإسكان لتوفير وحدات سكنية لها، من بين التسعمئة ألف أسرة المحتاجة في المملكة، التي يتزايد حجمها مع النمو السكاني؛ الأمر الذي يجعل من الأهمية التفكير في كيفية إيجاد سبل أخرى لتعظيم الفائدة من عوائد هذا الصندوق على المستفيدين منه من الأسر المحتاجة، إما بحفز القطاع الخاص على توفير عدد أكبر من تلك الوحدات السكنية التي تستهدفها عوائد الصندوق، أو اقتصار صرف عوائد الصندوق على تكاليف استئجار المساكن للمستحقين، أو تهيئة أراض سكنية وقفية لبناء مساكن عليها لغير القادرين على امتلاك الأرض، أو غيرها من أوجه الصرف لربع هذا الصندوق الوقفي ما يعزز من تحقيق الغرض الذي أسس من أجله.

الكفيل و"المكفول" تحت المجهر

المصدر: جريدة الاقتصادية الثلاثاء 29 شوال 1439 هـ - 2 يوليو 2019م

http://www.aleqt.com/2019/07/02/article_1629101.html

فواز بن حمد الفواز

هناك حديث يدور حول إلغاء نظام الكفيل بنصيحة من البنك الدولي بغرض تحرير السوق العمالية كخطوة إصلاحية اقتصادية تهدف لدعم الاقتصاد وبالتالي القوى العاملة الوطنية. يصعب أن تجد من لا يتفق مع هذا الطرح، ولكن هل هذا الطرح يستطيع مقاومة التحليل وتقصي التأثيرات والتبعات الثانوية وما بعدها في الاقتصاد والمواطن؟ إلغاء الكفيل يعني السماح للوافد بتغيير عمله بمرونة، وبالتالي المساومة لبيع خدماته إلى أعلى مشتر في السوق ما يرفع درجة المرونة والإنتاجية في سوق العمل خاصة أن مستوى الإنتاجية ليس عاليا. الإشكالية أن هذا الطرح الجميل لم يأت كاملا وإنما بني على سوء الفهم لسوق العمل ودور المواطن. الخلاف الحقيقي ليس على الحاجة إلى تحرير سوق العمل أو حتى إلغاء نظام الكفيل ولكن على الأولويات والخيارات الأنسب لسوق العمل. ترتيب الأولويات ضرورة عملية في إدارة الاقتصاد. ترتيب الأولويات بدوره يتطلب فهم السياق الذي يدور حول أربعة معالم تشكل سوق العمل، الأولى سهولة الهجرة الاقتصادية إلى المملكة تحت مسمى الاستقدام، والثانية رغبة الحكومة في أعلى خدمة ممكنة للمواطن بتوظيفه في القطاع العام وبالتالي ترك أغلب وظائف القطاع الخاص للوافد على الرغم من توجه الحكومة الحثيث نحو دعم دور مركزي للقطاع الخاص، والثالث نظام الكفيل، والرابع هياكل وكفاءة التعليم. تفكيك أحدها فقط - نظام الكفيل "الوحيد من هذه المعالم الذي يمكن أن ينتهي بقرار إداري واحد" كأحد معالم المنظومة ودون ترتيب الأولويات، وذلك في نظري سيكون له تأثير سلبي لأنه سيرفع فاتورة الأجور ويعمق الفجوة الإنتاجية ويقاقم البطالة بين المواطنين على أمل انفراج في العوامل الأخرى التي بطبعها تأخذ وقتا أطول وقياس تأثيراتها أصعب. فمثلا من الممكن أن يكون إلغاء نظام الكفيل مقابل وقف الاستقدام، كما ذكر زميل اقتصادي، ولكن هل هذا في الحسبان؟ إذ إن إلغاء نظام الكفيل قد يرفع الأجور على الأقل لعدة سنوات وبالتالي زيادة تحويلات العاملين للخارج ويعطي البيروقراطية فرصة للقول إن الإنتاجية ارتفعت! نصيحة البنك الدولي لوزارة العمل امتداد "لإجماع واشنطن" الذي يدعو إلى تحرير أسواق الدول النامية دون وعي للسياق المجتمعي الخاص وبالتالي خسر كثيرا من مصداقيته، ولعل هذه النصيحة تأتي في هذا السياق، لذلك عدها مهربا غير لائق قد يقبل به البعض في الجهاز البيروقراطي دون تمحيص. الأخرى أن نتعامل مع العوامل الأخرى لتحرير وفرز وإشغال درجة مقبولة من المنافسة بين المواطنين بتعريضهم لقوى الإنتاج والجدارة. بل إنني إلى جانب "علاج الصدمة" في العوامل التي تخص المنافسة بين المواطنين شرط حمايتهم من المنافسة الوافدة لحين استعدادهم لمنافسة الوافد إنتاجيا. عندما نصل إلى مستوى مقبول من دور المواطن في القطاع الخاص حينها يكون إكمال تحرير سوق العمل من خلال إلغاء نظام الكفيل خطوة مناسبة وربما ضرورية.



كاريكاتير



المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء
29 شوال 1440 هـ - 2 يوليو
2019م

<http://www.alriyadh.com/1763699>



المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء
29 شوال 1439 هـ - 2 يوليو
2019م

<https://www.al-madina.com/article/638197>